

¹ فَهَرَبَ دَاوُدُ مِنْ تَابُوتِ فِي الرَّامَةِ، وَجَاءَ وَقَالَ قُدَّامَ يُوثَاتَانِ، مَاذَا عَمِلْتُ وَمَا هُوَ إِنَّمِي وَمَا هِيَ خَطِيئِي أَمَامَ أَبِيكَ حَتَّى بَطَلْتَ نَفْسِي. ² فَقَالَ لَهُ، خَاشَا. لَا تَمُوتْ. هُوَذَا أَبِي لَا يَعْمَلُ أَمْرًا كَبِيرًا وَلَا أَمْرًا صَغِيرًا إِلَّا وَخَيْرِي بِهِ. وَلَمَّاذَا يُخْفِي عَنِّي أَبِي هَذَا الْأَمْرَ. لَيْسَ كَذَا. ³ فَخَلَفَ أَيْضًا دَاوُدُ وَقَالَ، إِنَّ أَبَاكَ قَدْ عَلِمَ أَنِّي قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ، فَقَالَ، لَا يَعْلَمُ يُوثَاتَانُ هَذَا لئَلَّا يُعْتَمَ. وَلَكِنْ حَيْثُ هُوَ الرَّبُّ وَحَبَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ إِنَّهُ كَخَطْوَةِ بَيْنِي وَبَيْنَ الْمَوْتِ. ⁴ فَقَالَ يُوثَاتَانُ لِدَاوُدَ، مَهْمَا تَقُلْ نَفْسُكَ أَفْعَلُهُ لَكَ. ⁵ فَقَالَ دَاوُدُ لِيُوثَاتَانِ، هُوَذَا الشَّهْرُ عَدَا جِيَمَا أَجْلِسُ مَعَ الْمَلِكِ لِلْأَكْلِ. وَلَكِنْ أُرْسِلْنِي فَأَخْتَبِي فِي الْحَقْلِ إِلَى مَسَاءِ الْيَوْمِ الثَّالِثِ. ⁶ وَإِذَا افْتَقَدَنِي أَبُوكَ، فَقُلْ، قَدْ طَلَبَ دَاوُدُ مِنِّي طَلَبَةً أَنْ يَرْكُضَ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ مَدِينَتِهِ، لِأَنَّ هُنَاكَ دَبِيحَةٌ سَنَوِيَّةٌ لِكُلِّ الْعَشِيرَةِ. ⁷ فَإِنْ قَالَ، حَسَنًا. كَانَ سَلَامٌ لِعَبْدِكَ. وَلَكِنْ إِنْ اغْتَاطَ غَيْطًا، فَاعْلَمْ أَنَّهُ قَدْ أَعَدَّ الشَّرَّ عِنْدَهُ. ⁸ فَتَعْمَلْ مَعْرُوفًا مَعَ عَبْدِكَ، لِأَنَّكَ بَعْدَ الرَّبِّ أَدْخَلْتَ عَبْدَكَ مَعَكَ. وَإِنْ كَانَ فِيَّ إِنِّمُ فَأَقْتُلْنِي أَنْتَ، وَلَمَّاذَا تَأْتِي بِي إِلَى أَبِيكَ. ⁹ فَقَالَ يُوثَاتَانُ، خَاشَا لَكَ. لِأَنَّهُ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ الشَّرَّ قَدْ أَعَدَّ عِنْدَ أَبِي لِيَأْتِي عَلَيْكَ، أَفَمَا كُنْتُ أَخْبِرُكَ بِهِ. ¹⁰ فَقَالَ دَاوُدُ لِيُوثَاتَانِ، مَنْ يُخِيرُنِي إِنْ جَاوَبْتُكَ أَبُوكَ شَيْئًا قَاسِيًا. ¹¹ فَقَالَ يُوثَاتَانُ لِدَاوُدَ، تَعَالَ تَخْرُجْ إِلَى الْحَقْلِ. فَخَرَجَا كِلَاهُمَا إِلَى الْحَقْلِ. ¹² وَقَالَ يُوثَاتَانُ لِدَاوُدَ، يَا رَبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، مَتَى اخْتَبَرْتُ أَبِي مِنْهُ الْآنَ عَدَا أَوْ بَعْدَ عَدٍ، فَإِنْ كَانَ خَيْرٌ لِدَاوُدَ وَلَمْ أُرْسِلْ جِيْنِدًا فَخَيْرُهُ. ¹³ فَهَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ لِيُوثَاتَانَ وَهَكَذَا يَرِيْدُ. وَإِنْ اسْتَخَسَّنَ أَبِي الشَّرَّ بِخَوْكَ، فَإِنِّي أَخْبِرُكَ وَأَطْلُفُكَ فَتَذْهَبُ بِسَلَامٍ. وَلَكِنْ الرَّبُّ مَعَكَ كَمَا كَانَ مَعَ أَبِي. ¹⁴ وَلَا وَأَنَا حَيْثُ بَعْدَ تَصْنَعُ مَعِيَ إِحْسَانَ الرَّبِّ حَتَّى لَا أَمُوتَ. ¹⁵ بَلْ لَا تَقْطَعْ مَعْرُوفَكَ عَنْ بَيْنِي إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا جِيْنِ يَقْطَعْ الرَّبُّ أَعْدَاءَ دَاوُدَ جَمِيعًا عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ. ¹⁶ فَعَاهَدَ يُوثَاتَانُ بَيْتَ دَاوُدَ وَقَالَ، لِيَطْلُبِ الرَّبُّ مِنْ يَدِ أَعْدَاءِ دَاوُدَ. ¹⁷ ثُمَّ عَادَ يُوثَاتَانُ وَاسْتَخْلَفَ دَاوُدَ بِمَحَبَّتِهِ لَهُ لِأَنَّهُ أَحَبَّهُ مَحَبَّةً نَفْسِيهِ. ¹⁸ وَقَالَ لَهُ يُوثَاتَانُ، عَدَا الشَّهْرُ فَتُعْتَقِدُ لِأَنَّ مَوْضِعَكَ يَكُونُ خَالِيًا. ¹⁹ وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ تَنْزِلُ سَرِيعًا وَتَأْتِي إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي اخْتَبَأْتَ فِيهِ يَوْمَ الْعَمَلِ، وَتَجْلِسُ بِجَانِبِ حَجَرِ الْإِفْتِرَاقِ. ²⁰ وَأَنَا أُرْمِي ثَلَاثَةَ سِهَامٍ إِلَى جَانِبِهِ كَأَنِّي أُرْمِي هَدَفًا. ²¹ وَجِيْنِدُ أُرْسِلُ الْغُلَامَ قَائِلًا، أَذْهَبِ التَّقِطِ السَّهَامَ. فَإِنْ قُلْتُ لِلْغُلَامِ،

هُودَا السَّهَامُ دُونَكَ فَجَائِيَا، حُذِّهَا. فَتَعَالَ لَأَنَّ لَكَ سَلَامًا.
 لَا يُوْجَدُ شَيْءٌ. حَيْ هُوَ الرَّبُّ.²² وَلَكِنْ إِنْ قُلْتَ هَكَذَا
 لِلْعُلَامِ، هُودَا السَّهَامُ دُونَكَ قَصَاعِدًا. قَاذِهِبْ لَأَنَّ الرَّبَّ
 قَدْ أَطْلَقَكَ.²³ وَأَمَّا الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمْنَا بِهِ أَنَا وَأَنْتَ فَهُوَ دَا
 الرَّبُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ إِلَى الْآبِدِ.²⁴ فَاحْتَبِ دَاوُدُ فِي الْحَقْلِ.
 وَكَانَ الشَّهْرُ، فَجَلَسَ الْمَلِكُ عَلَى الطَّعَامِ
 لِيَأْكُلَ.²⁵ فَجَلَسَ الْمَلِكُ فِي مَوْضِعِهِ حَسَبَ كُلِّ مَرَّةٍ عَلَى
 مَجْلِسٍ عِنْدَ الْحَائِطِ. وَقَامَ يُوتَاتَانُ وَجَلَسَ أُشْبُرُ إِلَى
 جَانِبِ سَاوُلَ، وَخَلَا مَوْضِعُ دَاوُدَ.²⁶ وَلَمْ يَقُلْ سَاوُلُ شَيْئًا
 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِأَنَّهُ قَالَ، لَعَلَّهُ غَارِضٌ. غَيْرُ طَاهِرٍ هُوَ. إِنَّهُ
 لَيْسَ طَاهِرًا.²⁷ وَكَانَ فِي الْعِدِ الثَّانِي مِنَ الشَّهْرِ أَنَّ
 مَوْضِعَ دَاوُدَ خَلَا، فَقَالَ سَاوُلُ لِيُوتَاتَانَ ابْنَيْهِ، لِمَاذَا لَمْ يَأْتِ
 ابْنُ بَنَسَى إِلَى الطَّعَامِ لَا أَمْسَ وَلَا الْيَوْمَ.²⁸ فَأَجَابَ
 يُوتَاتَانُ سَاوُلَ، إِنَّ دَاوُدَ طَلَبَ مِنِّي أَنْ يَذْهَبَ إِلَى بَيْتِ
 لَحْمٍ وَقَالَ، أَطْلِقْنِي لِأَنَّ عِنْدَنَا دَبِيحَةً عَشِيرَةٍ فِي
 الْمَدِينَةِ، وَقَدْ أَوْصَانِي أَخِي بِذَلِكَ. وَالآنَ إِنْ وَجَدْتُ نِعْمَةً
 فِي عَيْنِكَ فَدَعْنِي أَقْلِتُ وَأَرَى إِخْوَتِي. لِذَلِكَ لَمْ يَأْتِ
 إِلَى مَائِدَةِ الْمَلِكِ.³⁰ فَحَمِي عَصَبُ سَاوُلَ عَلَى يُوتَاتَانَ
 وَقَالَ لَهُ، يَا ابْنُ الْمُتَعَوِّجَةِ الْمُتَمَرِّدَةِ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ قَدْ
 اخْتَرْتَ ابْنَ بَنَسَى لِخَزِيكَ وَخِزِي عَوْرَةِ أُمِّكَ.³¹ لِأَنَّهُ مَا دَامَ
 ابْنُ بَنَسَى حَيًّا عَلَى الْأَرْضِ لَا تُثْبِتُ أَنْتَ وَلَا مَمْلَكَتُكَ.
 وَالآنَ أَرْسِلْ وَأْتِ بِهِ إِلَيَّ لِأَنَّهُ ابْنُ الْمَوْتِ هُوَ.³² فَأَجَابَ
 يُوتَاتَانُ سَاوُلَ أَبَاهُ، لِمَاذَا يُقْتَلُ. مَاذَا عَمِلَ.³³ فَوَجَّهَ
 سَاوُلَ الرَّمْحَ تَحْوَهُ لِيَطْعَنَهُ. فَقَلِمَ يُوتَاتَانُ أَنَّ أَبَاهُ قَدْ
 عَزَمَ عَلَى قَتْلِ دَاوُدَ.³⁴ فَقَامَ يُوتَاتَانُ عَنِ الْمَائِدَةِ بِخُمُو
 عَصَبٍ وَلَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا فِي الْيَوْمِ الثَّانِي مِنَ الشَّهْرِ، لِأَنَّهُ
 اعْتَمَ عَلَى دَاوُدَ، لِأَنَّ أَبَاهُ قَدْ أَحْرَاهُ.³⁵ وَكَانَ فِي الصَّبَاحِ
 أَنَّ يُوتَاتَانَ خَرَجَ إِلَى الْحَقْلِ إِلَى مِيعَادِ دَاوُدَ وَعُلَامٌ صَغِيرٌ
 مَعَهُ.³⁶ وَقَالَ لِعُلَامِيهِ، ارْكُضِ التَّقِطِ السَّهَامَ الَّتِي أَنَا
 رَامِيهَا. وَبَيْنَمَا الْعُلَامُ رَاكِضٌ رَمَى السَّهْمَ حَتَّى
 جَاوَرَهُ.³⁷ وَلَمَّا جَاءَ الْعُلَامُ إِلَى مَوْضِعِ السَّهْمِ الَّذِي رَمَاهُ
 يُوتَاتَانُ، تَادَى يُوتَاتَانُ وَرَاءَ الْعُلَامِ، أَلَيْسَ السَّهْمُ دُونَكَ
 قَصَاعِدًا.³⁸ وَتَادَى يُوتَاتَانُ وَرَاءَ الْعُلَامِ، اءَجَلْ. أَسْرِعْ. لَا
 تَقِفْ. فَالتَّقِطُ عُلاَمُ يُوتَاتَانَ السَّهْمَ وَجَاءَ إِلَى
 سَيِّدِهِ.³⁹ وَالْعُلَامُ لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ شَيْئًا، وَأَمَّا يُوتَاتَانُ وَدَاوُدُ
 فَكَانَا يَعْلَمَانِ الْأَمْرَ.⁴⁰ فَأَعْطَى يُوتَاتَانُ سِلَاحَهُ لِلْعُلَامِ
 الَّذِي لَهُ وَقَالَ لَهُ، اذْهَبِ. ادْخُلْ بِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ.⁴¹ الْعُلَامُ
 ذَهَبَ وَدَاوُدُ قَامَ مِنْ جَانِبِ الْجَنُوبِ وَسَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ

إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. وَقَبَّلَ كُلُّ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ،
 وَبَكَى كُلُّ مِنْهُمَا مَعَ صَاحِبِهِ حَتَّى رَادَّ دَاوُدُ.⁴² فَقَالَ
 يُوثَانُ لِدَاوُدَ، اذْهَبْ بِسَلَامٍ لِأَنَّ كَلِمَتَنَا قَدْ خَلَقْنَا بِاسْمِ
 الرَّبِّ قَائِلِينَ، الرَّبُّ يَكُونُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ نَسْلِي
 وَتَسْلِكَ إِلَى الْأَبَدِ. فَقَامَ وَذَهَبَ، وَأَمَّا يُوثَانُ فَجَاءَ إِلَى
 الْمَدِينَةِ.